

وسلم ذمها واشكرها على حسن ادبها مع بعضهما بعضا
طوبى لمن قلبه بالله مشتغل
خوف الوعد وذكر النار له
بهوي صحبه خير الخلق كلهم
انه فضله حقا وشرفه
صلى عليه اله العرش فحلى
اهله والصحبا محضين لا يلبس
روي ابو هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه وعلي بن ابي طالب
قدما يوما الى الحج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي تقدم انت فذكر اول
قارع يفتح الباب والمعه فقال ابو بكر تقدم انت باع قال علي رضي الله عنه
ما كنت بالذي تقدم علي رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
حقه سلطت الشمس وكاعت رب من جري علي رضي الله عنه فقال ابو بكر الصديق فقال
ابو بكر ما كنت بالذي تقدم علي رضي الله عنه فقال في حقه رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطين
خير النساء لخير الرجال فقال علي رضي الله عنه انما اتقدم علي رضي الله عنه في حقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر الى ابراهيم الخليل فينظر الى صدره ويذكر الصدق
فقال ابو بكر انما اتقدم علي رضي الله عنه في حقه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اراد ان ينظر الى ادم عليه السلام والى يوسف وحسنه والى موسى وصلاحه والى عيسى
وزهده والى محمد صلى الله عليه وسلم فليطو الى علي فقال علي رضي الله عنه
انما اتقدم علي رضي الله عنه في حقه رسول الله اذ اجتمع العالم في عرسات القيمة
يوم الحسرة والندامة يتاجر من ادم قبل الله عز وجل يا ابا بكر ادخل انت ومحمد
الجنة فقال علي رضي الله عنه انما اتقدم علي رضي الله عنه في حقه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان صفات الجبين تليها به وستور صفه كلها موجودة في ابي بكر
فقال ابو بكر رضي الله عنه انما اتقدم علي رضي الله عنه في حقه رسول الله يوم حنين
وخيم وقد اهدى ثروا لبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه هدي من
الطابع القابل الي علي بن ابي طالب فقال علي رضي الله عنه انما اتقدم علي رضي الله
في حقه رسول الله انت يا ابا بكر عيني فقال ابو بكر رضي الله عنه انما اتقدم علي رضي
قال في حقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه على مركب من اراك الجنة فبانت
من ابي بكر كان في الدنيا والرحمن واخ حسن فقال اما الولد الحسن فابو ابراهيم

116
واما الاخ الحسن فعلي بن ابي طالب فقال علي انما اتقدم علي رضي الله عنه
في حقه اذ اكل يوم القيمة بخ رضوان طراز الجنان يفتاح الجنة ومفاتيح النار
من شئت الى الجنة واوت مر شئت الى النار فقال ابو بكر رضي الله عنه انما اتقدم
علي رضي الله عنه في حقه رسول الله ان جبريل عليه السلام اتاني فقال لي يا محمد انا لله
عز وجل يقول لك السلام ويقول لك انا احبك واحب عليا فبشرتك را واحب خطبة
فبشرت شكرا واحب حسنا وحسينا فبشرتك وشكرا فقال علي رضي الله عنه
انما اتقدم علي رضي الله عنه في حقه رسول الله لو وزن ايمان ابي بكر و ايمان اهل
الارض لرجح عليهما فقال ابو بكر رضي الله عنه انما اتقدم علي رضي الله عنه في حقه
رسول الله ان عليا يحي يوم القيمة ومعه اولاده وزوجته علي من اكل الدين
يقول اهل القيمة اي شي هذا فينادي من اهل الجنة انما اتقدم علي بن ابي طالب
فقال علي رضي الله عنه انما اتقدم علي رضي الله عنه في حقه رسول الله عبد اهل الجنة
يدخلون من ثمانية ابواب الجنة ادخل من حيث شئت منها الصديق الاكبر فقال
ابو بكر رضي الله عنه انما اتقدم علي رضي الله عنه في حقه ان اهل السموات
والملائكة لينظرون في كل يوم اني علي فقال ابو بكر انما اتقدم علي رضي الله
في حقه واهل بيته ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيموا واسيرا فقال علي
رضي الله عنه انما اتقدم علي رضي الله عنه في حقه رسول الله والذبي جبال صدق
وصدق به اوليكهم المتفون فزل جبريل الصادق الامين من عند رب العالمين
العلي الاعلى بقريل السلام ويقول لسان ملائكة السع سموات لينظرون في
هذه الساعة اني ابي بكر والي علي بن ابي طالب ويسمعون ما يجرا بينهما من
حسن محاسن الآداب وحسن الجواب مع بعضهم لبعض فم اليهما وكانا لهما
فان الله تعالى قال في حقهما وبالرحمة والرضوان خصهما بحسن الاسلام والاعمان
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فوجرها كما ذكره جبريل فقبل النبي وجهه كل واحد
منها وقال يحي من سنن يحي بن عبد الوان البخاري صحت مدادا ولا يشطرا اولها
واهل السموات والارض كتابا العجوا في فضلها وعن صفها جركا وقال رضي الله عنه
من ايطبق بن يحيى المتناهي مجر وعلي الصديق صاحبه
وكذا عمر الفاروق صاحبه فقد خازنوا في مراتب
وحاز عثمان فضلا بالتي قد ائت جميع البرايا عن سابقه